

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (371)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملنا صالحين متقبلين يا غفو يا كريم. هذا المجلس الثالث والسبعون بعد المئة - 00:00:00

في تذاكر احاديث رياض الصالحين للعلامة ابي زكريا يحيى شرف الدين النووي رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:00:22

هذا في باب الورع وترك الشبهات. وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس - 00:00:42

من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام او شيك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة - 00:01:02

اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. متفق عليه هذا حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:22

الحلال بين والحرام بين وبالمناسبة هذا الحديث من جوامع احاديث الاسلام ولهذا اورده المصنف النووي في اربعين الحلال بين فيما ابانه الله عز وجل وابانه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

والحرام كذلك بين بابانة الله له وابانة رسوله صلى الله عليه وسلم له وفيه ان المشرع هو الله وان الطاعة المطلقة لله ولرسوله تبعا ومن اصول الشرك شرك الطاعة ان يطيع غير الله - 00:02:07

من علماء وكبراء وسادة وعظماء في تحليل ما حرمه الله او تحريم ما احله الله وهذا الذي بوب عليه الشيخ محمد في كتاب التوحيد بابا قال باب من الشرك من اطاع العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله - 00:02:29

او تحريم ما احل الله. قال باب من اطاع العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله وبينهما اي بين الحلال والحرام امور مشتهيات - 00:02:51

لا يعلمهن كثير من الناس ولم يقل لا يعلمها جميع الناس وهذا المسمى عند العلماء بالاشتباه النسبي او الاشتباه البعض الذي يخفى على بعض ولا يخفى على اخرين يخفى عليهم اما لعدم طلبهم له - 00:03:08

او لتعارض الدالة في ظاهرها في اذهانهم وعلومهم او لانهم لم يصلوا الى وجه الایجاب هل هو الوجوب الذي يَأثم او وجوب الاستحباب او انه مستوي الطرفين مباح او انه المكروه الذي لا يثاب - 00:03:30

لا يعاقب فاعله ويثاب تاركه او انه المحرم المأثوم في فعله يَأثم فاعله ويثاب تاركه هذا يسمى بالمشتبه يشتهه على بعض الناس دون بعض ومن ذلك ما خفي على العلماء من احكام - 00:03:50

الاحاديث وربما قالوا بقول خفي عليهم الحديث او اخذوا باصل وتركوا غيره لان الحق واحد والاختلاف سائغ اذا كان اختلافا لطلب الدليل وفي بحث وجه الدلالة منه على الحكم لا يعلمهن كثير من الناس - 00:04:08

ولكن يعلمها بعضهم والله جل وعلا ذكر المشتبه في القرآن منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات والتشابه في القرآن نوعان تشابه كلي لا يعلمه الا الله بحقائق اسمائه الحسنی وصفاته العلا - 00:04:35

وحقيقة ذاته وحقائق ما في الجنة وما في النار وما في الآخرة لا يعلم حقيقتها وكيفيتها الا هو سبحانه تشتهه على المكلفين انسا

وجنا يقابله المشتبه اشتباها اظافيا نسبيا وهو ما خفي على بعضهم دون بعض - 00:04:58

خفي على بعض الناس دون بعض على بعض العلماء دون بعض قال وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى

الشبهات هذا الشاهد من الحديث للباب فمن اتقى الشبهات للامر المشتبه - 00:05:21

وقد استبرأ لدينه ولعرظه اي طلب البراءة لدينه فلا يؤثم ولا يؤخذ لانه ترك الامر المشتبه لان لا يرد عليه في دينه الاثم والمعصية

وان يتبع هواه واستبرأ اي طلب البراءة لعرظه - 00:05:39

ما عرظه الا يتهم فيه والا يقام عليه حد فيما اتقاه من هذا الامر المشتبه ومن وقع في الشبهات لم يبالي لم يتورع وقع في الامر

المشتبه فهذا لا بد ان يقع في الامر الحرام - 00:06:04

لان هذا يجر الى هذا فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام ثم ظرب على ذلك مثلا شهيرا عليه الصلاة والسلام مثلا محوسا يعلم به

الناس الحكم وهذا كثير في السنة - 00:06:26

بل وفي القرآن وهو ما يسمى باسلوب ضرب الامثال وتلك الامثال نضربها للناس والامثال في السنة كثيرة لماذا لتقريب المعاني

وتفهم اهلها يقع على الامر بعلم لا بمحظ عاطفة وبغير علم - 00:06:44

كالراعي يرعى حول الحمى اما حمى خاص حمى ملكك وارضك وزرعك اوحى ما ولي الامر ومنه سابقا حمى القبائل هذا مفلأ

بني فلان. وهذا مفلأ بني فلان. ذهبت هذه والحمد لله باجتماع الكلمة - 00:07:08

لكن بقيت لها لعاعة في نفوس المتعصبة والجهال هذي ارضنا وذو ارضكم. وهذا حدنا وذا حدكم مساكين من جهلهم ومن عصبيتهم

واذا جعل ولي الامر حمى لا يرعى فيه او حمى للصدقة كما فعله نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:07:29

في الربذة ووسعه عمر الى فهذا الحمى لا يبخل ولا يشتري عليه الا مستحق للاثم كالراعي لان الراعي اما يرعى غنما او بقرا او ابلا.

وهي تفلي تروح والحمى يحددونه فهي قد يغفل او يتساهل - 00:07:54

الراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه من رعى حول الحمى لابد ان يصيبه من قريب او معي او بعيد ثم قال الا وان لكل ملك

حمى مملكتي وحمى رئاسته ودولته وارضه - 00:08:26

ولما كان ربي جل وعلا ملك الملوك قال الا وان حمى الله محارمه في رواية الاوان حمى الله في ارضه محارمه اتقى الوقوع في

المحارم بترك الامر المشتبه الى الامر البين الواضح - 00:08:48

ويأتي في الاحاديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك استفتي قلبك وان افتاك الناس وافتوك اترك الامر المشتبه ليسلم لك دينك وتؤجر

على ترك هذا المشتبه وترك المشتبه هو - 00:09:08

من الورع كما سبق في ترك ما لا ينفع في الآخرة والزهد ترك ما يضر في الآخرة هلا وعلى اداة حظ وتحظيظ الا وان في الجسد مضغة

اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:09:25

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب الشأن على صلاح القلوب التي هي محل النوايا والمقاصد والايرادات محل الخشية

والخوف والرجاء والتوكل والاستعانة والاستغاثة قد جعل الله عز وجل مسكن الروح القلب - 00:09:45

والا القلب عضلة شبهها النبي بماذا؟ بالمضغة. مضغة اللحم من صغره لكن هي المدار لان هي لان القلب مسكن الروح ومحل الروح فاذا

صلح القلب صلحت الاعمال واذا فسد القلب لا بد ان تفسد الاعمال وان حاول - 00:10:07

ان يزينها ويصلحها المنافقون النفاق الاعتقاد قلوبهم فاسدة مريضة المرض الذي لا حياة معه لم تصلح اعمالهم. جاهدوا مع رسول الله

صلوا وصاموا وحجوا لكن الرياء ليس لله لما كان القلب فاسدا لم تنفعهم - 00:10:29

واعظم مما تعتني به ايها المسلم وايها المسلمة هو قلبك ونيتك وارادتك هل هي لله مجردة او معها دواخل وشوائب واعلموا واعلمنا

ان الله لا يقبل ما فيه الشوائب انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:10:55

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه والمؤمن مع تحريه وتفقدته ومحاسبتها ومتابعته لقلبه ولعمله يسأل ربه اصلاح

القلوب لان القلب بين اصبعين من اصابع الرحمن في صحيح مسلم - 00:11:17

من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما يقلبها كيفما يشاء وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب والابصار - [00:11:40](#)

قلوبنا الى طاعته واعتني بهذا يا رعاك الله. اعتني به جدا واحذر ان تكون اعور العينين فان العور عيب واعظمه العيب اذا كان يتعلق بدينك وعقيدتك واجعل لقلبك مقلتين كلاهما - [00:11:58](#)

بالحق في ذا الخلق ناظرتان انظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن وانظر بعين القدر وارحمهم بها هذا النظر الى اهل الذنوب والمعاصي المبتلين بها وانظر بعين - [00:12:20](#)

قدري وارحمهم بها اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن ومن هذا الباب انتبه من داخله من دواخل الشيطان الخفية انه يثير فيك انكار المنكر على فاعله - [00:12:40](#)

قولا او فعلا او حالا ثم يدخل مع انكار المنكر نوع اعتزاز في نفسك وتعالى يتطور هذا الامر اعني هذا المرض النفسي الخبيث يتطور الى تشمت اما بالقول او بالفعل - [00:13:03](#)

تظهره مظهر انكار المنكر كيف فلان على كذا تتعالى وتشمت وان كنت تظهره مظهر انكار المنكر فانت رضية ان يرضى عنك جلساؤك ولم تظن الى ان يرضى عنك ربك شيئا فشيئا الى - [00:13:22](#)

ان يخرجك من دين الله وانت لا تشعر بهذا الكبر والتعالي والغرور والعجب ولن يدخل الجنة رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر قاله النبي صلى الله عليه وسلم الله ايها المسلمون وايها المسلمات بالعناية في القلوب في اصلاحها - [00:13:43](#)

واخباراتها لربها وتذلها وانكسارها له ليكن قلبك اصح من عملك لان القلب محل نظر الله اليك. الله لا ينظر الى صورنا ولا الى اعمالنا ولا الى اجسادنا ولكن ينظر الى قلوبنا - [00:14:06](#)

فيا حظ ويا سعد من كان نظر الله الى قلبه على ما يحب ان يلقي ربه به ويا خيبة من كان على ضد ذلك فهذا يوجب الاهتمام ويوجب الحرص والمجاهدة - [00:14:30](#)

على صلاح واصلاح القلوب نعم ما شاء الله عليك. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة في الطريق. فقال لولا اني اخاف ان تكون من - [00:14:45](#)

الصدقة لاكلتها. هذا حديث انس ابن مالك رضي الله عنه رويدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي - [00:14:59](#)

رأى ثمرة فردة ثمرة مهو بيراهن مزبراتن عند زبايلنا اللهم لك الحمد من زود النعمة وبطر اهلها ما يبون التمر القديم يحطون بدال التمر الجديد ويكبون القديم في الزبايل وهذا ان لم ننتبه وننبه عليه فانه نذير عقوبة - [00:15:13](#)

وسبب شر الله يدفع عنا وعنكم وعن المسلمين رأى فردة والمدينة بلد تمر فاخذها عليه الصلاة والسلام واماط عنها الاذى ثم قال والله لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة - [00:15:36](#)

اكلتها ما الذي منعه من اكلها؟ ورعه عليه الصلاة والسلام واتقاؤه الامر المشتبه لان الله حرم عليه وعلى اله صدقات الناس فهي اوساخهم لا تليق بمحمد ولا بال محمد ثم دفعها - [00:15:55](#)

صلى الله عليه وسلم الى احد الصحابة فاکرمها بما اكرمها بالله فاكلها نال مرة الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما وكان عند النبي عليه الصلاة والسلام صغير - [00:16:16](#)

يوم يموت الرسول وهو له ست او سبع سنين اخذ فردة من الصدقة من تامر الصدقة اكلها فاخرجها النبي صلى الله عليه وسلم من فيه من بطنه اخرجها من بطنه لانها لا تحل لا لمحمد ولا لال محمد - [00:16:38](#)

هذا الورع في اتقاء الحرام في ان يجعل بينه وبينه الامر المشتبه فلا يصل اليه فلما توقي المشتبه سيتوقف الحرام اما اللياسة المشتبه ايه فيها خلاف بين العلماء الشينشنة اللي نسمعها وتسمعونها للاسف - [00:17:01](#)

لا سيما عند الاوامر والنواهي. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في خلاف بين العلماء يسوغ بها فعله ويبرر بها خطأه لان لا يلومه

احد طيب انتبهت الى ملامة الناس واتقيتها - 00:17:22

بمثل هذا التعذر لم تتقي ملامة ربك عليك وسؤاله لك يوم القيامة يكفيك عند الله تقول فيها خلاف بين العلماء شوفوها في اللحية

وفي الثياب وفي صلاة الجماعة وفي النمص - 00:17:39

تشقير الحواجب في اشياء كثيرة تعاد هذه الدندنة فيها خلاف بين العلماء ونفسك تعرف الحق وتعرف من تتقي فهنا دخل الشيطان

عليك مدخل اعظم من هذه المعصية وهو انك اتقيت الناس - 00:17:57

واكتفيت ملامتهم بهذه الاعذار ولم تتق رب الناس وتتقي ملامته عليك اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم وعن النواس بن سمعان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في - 00:18:19

نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. هذا حديث النواس سمعان الكلاعي الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال البر حسن الخلق اي كمال الايمان - 00:18:44

لان البر في هذا الموضع يأتي بمعنى الايمان. كمال الايمان حسن الخلق وهي افعال واقوال واحوال نتجت عن ايمانك حرزتها وصنت

بها دينك وامانتك وعرضك بها وحسن الخلق امر جامع في الاقوال والاحوال - 00:19:01

ومر علينا ان جوامع حسن الخلق جاءت في اربعة احاديث اولها قوله عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني

امنع امنع نفسك من اللقافة التطفل - 00:19:24

والخوض فيما لا يعينك في الصحيحين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وثالث

قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - 00:19:39

الرابع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت ومنهم من يضيف لما استوصاه الرجل قال اوصني. قال لا تغضب. قال

اوصني. قال لا تغضب. ثلاثا عليه الصلاة والسلام - 00:20:02

في هذه الدلة يكون جماع حسن الخلق والاثم لما ذكر البر وهي الطاعة والايمان ما الاثم ما حاك في نفسك ترد نفسك مؤمنة

فاذا وقعت في الاثم مرة حصل عندك تردد وقلق - 00:20:19

واضطراب في نفسك ما حكي في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا الاثم وان افتاك من افتاك لكن ما دام انك تعلو في نفسك

بكونه اثم فاتقه فان اشتبه الامر ان فاتركه - 00:20:40

لله وابشر بالعوض والخير من الله سبحانه وتعالى الاثم ما حكي في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس كرهت ان يطلع على الناس

على الامر الذي يكون في نفسك من التردد والوسوس - 00:21:00

الوسوسة افعل ولا ما افعل لان المؤمن ينظر رضا ربه فيطلبه ينظر الى ربه جل وعلا ليطلب مرضاته اما من نظر الى رضا الناس او

مدحة المادحين او خاف اتقاء مذمتهم او ملامة اللائمين ما همه الا الناس - 00:21:17

وهذا مفضوح ايسر له يفضح في الدنيا ويا خيبته ويا بعده لو فضح يوم القيامة على على رؤوس الخلائق لان فضيحة الدنيا كفارة

وسبب للابوة لكن فضيحة الآخرة وش ورائها - 00:21:42

الخبية والخسارة نسأل الله عفوه وعافيته ولطفه والله اعلم. نعم. وعن وابسطة ابن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن قلت نعم فقال اشتفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاسم ما حاك في

النفس - 00:22:00

وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوا وافتوك. حديث حسن رواه احمد والدارمي وفي في مسنديهما نعم هذا الحديث يشهد له ما

سبق في حديث النواس وهو حديث ابي الشعثة - 00:22:26

وبصح ابن معبد الايش الاسدي مر معنا مر معنا رضي الله عنه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن الاثم جئت

تسأل عن البر فاخبره عليه الصلاة والسلام - 00:22:44

بما اكنه في نفسه ان يسأل عنه وليس معناه انه يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام فانه لا يعلم من الغيب الا ما كشفه الله له هذا الاصل

الجامع ان علم الغيب اختص الله به - [00:23:09](#)

وقد يكشف منه بعضا يسيرا منه لمن شاء من رسله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا - [00:23:26](#)

البر قال في الحديث استفتي قلبك استفتي قلبك فيما تفعل وتقول انظر ما يكون في نيتك وقصدك فانه يدلك باذن الله لان المؤمن يدلله قلبه المخبت العابد الخاشع الخاضع - [00:23:43](#)

الخاشي من الله استفتي قلبك وان افتاك الناس وافتوك مهما قال لك فلان هذا حلال وهذا في نفسك منه قلق ارجع الى قلبك واترك هذا المشتبه لله وانظر الخير الذي يأتيك في الدنيا قبل الآخرة - [00:24:09](#)

الاثم ما حكى في نفسك اي تردد الحوك هنا بمعنى التردد وبمعنى التشكيك كم من واحد يحك في نفسه الامر وفي قلبه منه غضاضة يروح يدور المفتين مفتي اثره مفتي - [00:24:31](#)

الى ان يلقي المفتي اللي يفصلها على مقاسه يظن انه ينجو على مبدأ الاعراب والجهال خل بينك وبين النار مطوع ما يكفيك هذا ولا يغنيك وين افتاك المفتي؟ لكن ما دام في قلبك هذا الحوك والتردد فهذه - [00:24:49](#)

لا تعذرك عند الله سبحانه وتعالى انتبهوا لها خصوصا في الماليات يا اخوان خصوصا في الخصومات والمنازعات وثالثها في حظوظ النفس بينه وبين واحد شي يروح يقول يروح يستفتي من المفتي سوا بكذا وكذا يهول الامر - [00:25:09](#)

فيأمره. طيب لو كان كذا يا شيخ؟ طيب لو كان كذا يبدأ لو ولو اللولوات هذي اخت تحايل اليهود احتياهم على اوامر الله جل وعلا طيب حتى لو كان كذا - [00:25:31](#)

طيب لو صار كذا واستفيد من هذا كله هل تريد ان يبيح لك هذا المفتي ما سألته عنه او يحرمه على غيرك وانت سألته عنه ارشدك نبيك عليه الصلاة والسلام الى ما يحوك ويتردد - [00:25:45](#)

يتشكك فيه في صدرك وهذا من اصول ترك الامور المشتبهة تورعا وبراءة للذمة ومخافة من عواقبها عند الله. نعم وعن ابي سروعة بكسر السين المهملة وفتحها عقبة لا ناقف على احاديث عقبة ابن الحارث - [00:26:02](#)

ابن عامر ابن نوفل ابن عم ابي النبي عليه الصلاة والسلام نرجع له ان شاء الله في في الدرس القادم والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم - [00:26:22](#)

سم ايه نعم هذا حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الايمان قال ابو ذر في الحديث في قوله من قال لا اله الا الله - [00:26:38](#)

مخلصا بها من قلبه دخل الجنة قال وان سرق وان زنا يا رسول الله قال وان سرق وان زنى ثم رجع اليها ثانيا ابو ذر وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا - [00:27:06](#)

ثم رجع لها ثالثة وان سرق وان زنا يا رسول الله لعظم السرقة وفظاعة الزنا قال وان سرق وان زنا وان رغم انف ابي ذر يعني غصبن عليك يا ابا ذر - [00:27:21](#)

لان احكام ربي جل وعلا لا تخذل العواطف ليس لك الا الخضوع لها والانتقاد بحكمها والله اعلم نعم الامور التي فيها الخلاف بين العلماء هل تعتبر من المشتبهات؟ الجواب فيه تفصيل - [00:27:34](#)

وهناك ما يختلف فيه العلماء والحق واضح جلي فليست هذه من المشتبهات كالربا في حله وحرمته تعرف من اباحه مما اباحه ليسهل او لغرض من الاغراض وهناك امر لا مشتبه بين العلماء في دلالة - [00:27:58](#)

فهذي من المشتبهات ولهذا ما الاحوط فيما اشتبه بين العلماء ولم يتبين من كل وجه ان تفعل الفعل الذي لا يلومك عليه احد افعل الفعل الذي لا يلومك عليه احد من هؤلاء العلماء لا المبيحين ولا المحرمين - [00:28:20](#)

مثاله في الحج اختلفوا بماذا يكون التحلل بفعل اثنين من ثلاثة او واحد من ثلاثة ما هي الثلاثة رمي جمرة العقبة والحلق او التقصير والثالث ايش الطواف للهدي جمهور العلماء على ان بفعل اثنين من ثلاثة - [00:28:38](#)

وقول اخر وهو رواية في الامام احمد انه بماذا في الحلق وحده اذا حلقت من يلومك على تحلك قبل ذلك الجمهور ويخطئونك واذا تركت هذا وهذا وفعلت الاثنين هل يلومك القائمين بالقول الاول - [00:29:05](#)

ما يلومونك ولا يحاسبونك ولا يعاتبونك اذا الفعل الاحوط والابرأ للذمة والترك للمشتبه ان تفعل الفعل مما اختلف فيه العلماء اختلافا حقيقيا لم يظهر فيه الدليل من كل وجه تترك هذا الفعل فلا يلومك عليه احد - [00:29:24](#)

هذا الذي فيه فيه الاحتياط وترك الاشتباه والله اعلم سم نعم حديث انس لما رأى التمرة صلى الله عليه وسلم فقال لا والله لولا اني اخشى اخاف واحذر ان تكون من - [00:29:45](#)

لاكلتها هذا لان الصدقات والزكاوات من الناس حرمها الله على رسوله وعلى اله ال بيته وهي لعامة الناس حلال لمن كان من اهلها في الصدقة الواجبة وهي الزكاة. اما الصدقة المطلقة - [00:30:15](#)

تورع الكرام واهل المروءة واهل العلم منها اولى من وقوعهم فيها والله اعلم سم اذا وقع للانسان حادث عليه به فتحمله الطرف الثاني او التأمين وقدر قدر الاصلاح فاعطيت قيمته - [00:30:37](#)

وصلحته باقل من القيمة هذا له احوال من احوالها ان تختار المواد الرخيصة وهم حطوا مواد الوكالة هذا لك المبلغ المتزايد لك الحالة الثانية انك تعلم ان هؤلاء المقدرين قدروا تقديرا - [00:31:23](#)

باعتبار السيارة جديدة واعتبارها مصدومة وهذا التقدير غير دقيق الورع فيك ان تأخذ ما كلفك وترد الباقي على صاحبه فان كان صاحبه الشركة رده على الفقراء تورعا من الوقوع في هذا الامر المحرم - [00:31:45](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وعليكم السلام حياك الله. امين وعليكم السلام هلا - [00:32:09](#)